

84) تفسير سورة البقرة {الم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم {الآية 342 إلى 542} من ذا الذي يقرض الله قرضا}

عبدالرحمن البراك

الوف حضر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم. ان الضال من فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون. وقاتلوا في بسم الله واعلموا ان الله سميع عليم. من ذا الذي يقرض الله قرضا - [00:00:00](#)

اضعافا كثيرة. والله يقبض ويبسط والى الحمد لله الله سبحانه وتعالى بحال اولئك القوم من بني اسرائيل او من غيرهم الله اعلم من ديارهم حذر الموت فرارا من الموت بالقتل خوفا من - [00:00:30](#)

من ان يقتلوا او خوفا من وباء نزل بهم خرجوا من ديارهم وهم الوف كثيرون. حذروا الموت ظانين ان الفرار ينجيهم فقال لهم الله موتوا وهذا اسم وامر تكوين فماتوا بامنه سبحانه وتعالى ثم احياهم - [00:01:29](#)

وهذا من ادلة البعث الله تعالى يحيي ويميت سبحانه وتعالى وقد وعد واخبرت على السن رسل لانه سيبعث الذين ماتوا كل الذين ماتوا يبعثون هم يبعثهم ويجمعهم ويحاسبهم ويجزيهم ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون - [00:02:10](#)

وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الطاعون اذا نزل بارض وانتم فيها فلا تخرجوا منها فرارا من فرارا منه واذا سمعتم به في ارض فلا تسكنوه. فهى عن الخروج من - [00:03:00](#)

الارض التي وقع فيها الطاعون على وجه الفرار. اما اذا خرج الانسان لحاجة اه بحكم يعني العادة فلا المحذور هو الفرار. لان لان الفرار يظن انه ان فراره والموت مدرك - [00:03:28](#)

قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقي ثم قال تعالى اقاتلوا في سبيل الله بالقتال في سبيل الله. والقتال في سبيل الله هو القتال لاعلاء كلمة الله. من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو الفتنة - [00:04:00](#)

وبما ان القتال في سبيل الله يقتضي البذل والجهاد قال تعالى من ذا الذي يقرض الله قوما حزنا فليضاعفه له اضعافا كثيرة ومن خير وجوه الانفاق الانفاق في الجهاد في سبيل الله. مثلا الذين ينفقون اموالهم في سبيل - [00:04:24](#)

ذلك من احبة انبتت سبع سنابل من كل سنبله مئة حبة. والله يضاعف به شاء اضعافا كثيرة والله من ذا الذي يكرم الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة. والله يقدر ويبسط - [00:04:53](#)

واليه ترجعون. نعم - [00:05:18](#)